قد سقطت في قضة من شرج ثم استقلت مثل شدق العلج يريد أنها سقطت على حجارة لا ماء فيها .

والشرج مجرى الماء وشبهها بشدق العلج لانضمامها .

والعلج الحمار .

قال وأخبرنا ثعلب عن الكوفيين والمبرد عن البصريين قالوا القضة بالكسر عذرة الجارية .

والقضة بالضم العيب والقضة بالفتح الحصا الصغار .

ومن هذا الباب حديث ثوبان في مانع الزكاة أن رسول ا قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فيقول من أنت فيقول أنا كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها أي يقطعها .

ويقال أسد قضقاض وهو الذي يكسر الفريسة ويقطعها .

قال رؤبة جاوزت من حية نضناض وأسد في غيله قضقاض وقوله لم يترك أهله خلوفا أي لم يخلفهن لا حامي لهن ولا رجل معهن .

يقال الحي خلوف إذا خلفوا أثقالهم وخرجوا في رعي أو سقي أو نحو ذلك .

يقال أخلف الرجل إذ استقى الماء واستخلف مثله .

قال ذو الرمة يصف القطا ومستخلفات من بلاد تنوفة لمصفرة الأشداق حمر الحواصل